



دورة لتحديد مخاطر جرائم الإرهاب





الجهة المنظمة:
جمعية مساجد خليص

الفئة المستهدفة:
أعضاء مجلس الإدارة والموظفون في الجمعيات الخيرية والتنمية

مقدمة الدورة

تعد الجمعيات والمنظمات غير الربحية شريكًا محوريًا في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولها إسهامات ملموسة في رعاية الفئات المحتاجة، وتقديم الخدمات المجتمعية، وتعزيز القيم الإنسانية. ومع توسع هذا الدور، برزت في المقابل تحديات أمنية حقيقية، من أبرزها استغلال بعض الجمعيات لأغراض غير مشروعة، مثل تمويل الإرهاب أو الترويج للفكر المتطرف، سواء بقصد أو دون علم مسؤوليها.

وقد أكدت تقارير محلية ودولية وجود محاولات متعددة لاستخدام العمل الخيري كغطاء لأعمال إرهابية، من خلال التبرعات غير المراقبة، أو تنفيذ المشاريع في مناطق نزاع، أو تمرير الأموال عبر قنوات لا تتبع للحكومة المالية السليمة. لذلك، أصبحت الحاجة ملحة لتأهيل أعضاء المجالس الإدارية والموظفين في الجمعيات للتعرف على هذه المخاطر، ورفع مستوى وعيهم الأمني، وتمكينهم من اتخاذ التدابير الوقائية والتعامل المهني مع أي طارئ.

تهدف هذه الدورة إلى بناء فهم عميق للمخاطر الأمنية المرتبطة بالإرهاب، وتقديم أدوات عملية لتحليلها وتقييمها والحد منها، بما يضمن سلامة الجمعية واستدامة أثرها المجتمعي.





أهداف الدورة

١. تعزيز الفهم العام لمخاطر الإرهاب والتطرف المرتبطة بالقطاع غير الربحي.
٢. التعرف على الأساليب التي قد تُستغل بها الجمعيات الخيرية من قبل جهات متطرفة.
٣. تزويد المشاركين بمهارات تقييم وتحليل المخاطر الأمنية.
٤. تطوير السياسات والإجراءات التي تقي الجمعية من الاختراق أو الاستغلال.
٥. دعم مفهوم الحوكمة والشفافية داخل الجمعيات.
٦. تحسين قدرة الجمعية على التعاون مع الجهات الرقابية والأمنية.
٧. بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الامتثال والالتزام بالأنظمة الوطنية والدولية ذات العلاقة.

محاور الدورة التدريبية

المحور الأول: المفاهيم الأساسية لجرائم الإرهاب

- تعريف الإرهاب حسب الأنظمة الوطنية والدولية.
- الفرق بين الإرهاب والتطرف العنيف.
- أشكال الإرهاب: إرهاب مالي، فكري، إلكتروني، فردي، جماعي.
- تطور أساليب الجماعات الإرهابية في العصر الحديث.
- المفاهيم المرتبطة: غسل الأموال، تمويل الإرهاب، التحريض، التحالفات المشبوهة.

المحور الثاني: الجمعيات ومخاطر الاستغلال

- كيف تُستغل الجمعيات الخيرية؟
- قنوات الاستغلال:
 - تبرعات مجهولة المصدر.
 - تنفيذ مشاريع وهمية.
 - توظيف عناصر متطرفة.
 - شراكات غير مدروسة.
- مؤشرات مبكرة للاشتباه:
 - عدم وضوح مصادر التمويل.
 - تكرار معاملات مالية غير مفسرة.
 - نشاط إعلامي مشبوه.
 - ضعف التوثيق.
- حالات دراسية: مراجعة أمثلة لجمعيات تم استخدامها في تمويل الإرهاب دون علم إداراتها.





المحور الثالث: تحليل وتقييم المخاطر

- مفهوم إدارة المخاطر الأمنية.
- أنواع المخاطر التي تواجه الجمعيات:
 - مخاطر تشغيلية.
 - مخاطر مالية.
 - مخاطر تشريعية.
 - مخاطر أمنية.
- خطوات تحليل المخاطر:
 ١. تحديد الأصول الحساسة في الجمعية.
 ٢. حصر التهديدات المحتملة.
 ٣. تقييم الأثر والاحتمالية.
 ٤. تحديد مستوى الخطورة.
 ٥. وضع خطة استجابة ومعالجة.
- أدوات تقييم المخاطر:
 - مصفوفة تحليل المخاطر.
 - استبيانات داخلية.
 - مقابلات تقييمية.
 - مراجعات مالية وإدارية.

المحور الرابع: الإجراءات الوقائية والرقابية

- إعداد سياسات مكتوبة للتبرعات والمنح.
- تقييم الشركاء والجهات الممولة.
- ضبط آليات تحويل الأموال.
- إعداد لائحة لسلوك العاملين والمتطوعين.
- برامج توعوية داخلية حول المخاطر المحتملة.
- المراجعة الدورية للعمليات والحسابات.
- تكوين لجان رقابية داخلية مستقلة.
- توثيق جميع العمليات المالية والإدارية.





المحور الخامس: التعاون مع الجهات المختصة

- الجهات الحكومية المعنية بمكافحة الإرهاب وتمويله:
 - الجهات الأمنية.
 - المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.
 - الجهات الرقابية والمالية.
- كيفية بناء علاقة فعالة مع هذه الجهات:
 - الإبلاغ الفوري عن الحالات المشبوهة.
 - الالتزام بالإفصاح والشفافية.
 - الرد النظامي على الاستفسارات والطلبات.
- آلية التعامل مع التحقيقات والمسائلات:
 - الاحتفاظ بالوثائق والسجلات.
 - تشكيل لجنة داخلية للتنسيق.
 - حماية سمعة الجمعية مع الحفاظ على النظام.

الأنشطة التدريبية المقترحة

- تحليل دراسات حالة حقيقية تتعلق باستغلال جمعيات لأغراض غير قانونية.
- ورشة عمل لبناء نموذج تقييم مخاطر لجمعية خيالية.
- تطبيق عملي لمصفوفة تحليل المخاطر الأمنية.
- تمرين محاكاة للإبلاغ عن حالة اشتباه وفق الإجراءات النظامية.
- نقاش جماعي حول تطوير لائحة داخلية للوقاية من مخاطر الإرهاب.

التوصيات الختامية

١. ضرورة اعتماد سياسة مكتوبة لتقييم ومتابعة المخاطر داخل الجمعيات.
٢. مراجعة عقود الشراكات والتمويل لضمان قانونيتها ومشروعيتها.
٣. التحديث الدوري لأنظمة الجمعية ومراجعة صلاحيات الصرف والتفويض.
٤. تعزيز مبدأ الشفافية في التعاملات المالية والإدارية.
٥. رفع مستوى الوعي الأمني لدى العاملين والمتطوعين.
٦. التبليغ الفوري عن أي حالة اشتباه للجهات المختصة.
٧. ربط الأداء المؤسسي بمعايير الحوكمة والنزاهة.
٨. الاستثمار في التدريب المستمر لبناء قدرات العاملين في الأمن المؤسسي.





التقييم والختام

- تعبئة استبيان تقييم الدورة من قبل المشاركين.
- فتح باب النقاش والأسئلة والإجابات.
- تقديم تغذية راجعة من المدرب حول تفاعل المجموعة.
- تسليم شهادات الحضور للمشاركين.
- تزويد المشاركين بالأدلة والنماذج المستخدمة في الدورة.

